

الشاعرات

شذى توما مرقوس

كلام عن الشعر :

كُلُّ نَصٍّ هُوَ مُحَاوَلَةٌ ، وَالْمُحَاوَلَةُ لَهَا النَّجَاحُ أَوْ الْفَشَلُ ، فَهِيَ فِي النِّهَايَةِ مُحَاوَلَةٌ ، هَكَذَا لَيْسَتْ كُلُّ النُّصُوصِ الَّتِي يَكْتُبُهَا شَاعِرٌ مَا عَلَى الْوَتِيرَةِ ذَاتِهَا مِنَ الْجَوْدَةِ وَالْمُسْتَوَى ، فَهِيَ تَأْتِي مُتَبَايِنَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَلَهَا خُصُوصِيَّتُهَا وَوَسَّاحُهَا ، وَلَيْسَ حَتْمِيًّا أَنْ تَكُونَ نِتَاجَاتُ الشَّاعِرِ كُلِّهَا بِالْمُسْتَوَى ذَاتِهِ ، إِذْ تَتَّبَعْنَ مِنْ عَالٍ إِلَى أُخْرَى أَقَلُّ رَحْمًا وَثَالِثَةٌ غَيْرُ مُوَفِّقَةٌ إلخ ، بَعْضُ النَّظَرِ عَنِ حَالَةِ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي الْأَوْسَاطِ الْأَدَبِيَّةِ كَشَاعِرٍ مَعْرُوفٍ أَوْ مَعْمُورٍ .

الشَّعْرُ بَوَّحٌ وَجَدَانِيٌّ تَسِيرٌ بِهِ الْمَوْهَبَةُ شَوَّطًا أَوْ أَشْوَاطًا ، فَلَاشِيءٌ ثَابِتٌ أَوْ مُؤَكَّدٌ يَجْرُمُ بِمُلَازِمَتِهِ الذَّاتِ الشَّاعِرَةَ عُمْرًا بِأَكْمَلِهِ أَوْ فِتْرَةً مَا ، فَهُنَاكَ مَنْ نَضَبَ بِهِ الْعَطَاءُ فِي نَصٍّ أَدَبِيٍّ وَاحِدٍ أَوْ نَصِيْنٍ أَوْ إلخ ، وَهُنَاكَ مَنْ أَنْتَهَى عَطَانَهُ بِانْتِهَاءِ حَيَاتِهِ ، فِيمَا بَرَزَتْ مَوْهَبَةٌ أَحَدٌ مَا مُتَأَخَّرَةٌ هُنَاكَ مَنْ بَرَزَتْ لَدَيْهِ مُبَكَّرَةً ، وَبَعْضًا لَازِمَتُهُ زَمَانًا ثُمَّ أَنْفَضَتْ عَنْهُ دُونَ عَوْدَةٍ وَأَحْوَالٍ أُخْرَى مُنْتَوَعَةً ، فَلَاشِيءٌ فِي الْمَوَاهِبِ ثَابِتٌ وَقَاطِعٌ أَوْ مُؤَكَّدٌ كَحَالِ كُلِّ الْأُمُورِ الْحَيَاتِيَّةِ الْأُخْرَى .

لَا يُولَدُ الْمَرْءُ كَاتِبًا نَاضِجًا ، فَالْبِدَايَاتُ دَائِمًا بَسِيطَةٌ ، قَلَقَةٌ ، غَيْرُ مُسْتَقَرَّةٍ تَحْتَاجُ لِلتَّقْوِيمِ وَبِمَرُورِ الزَّمَنِ تُصَفَّلُ الْمَوْهَبَةُ قِرَاءَةً وَمُتَابَعَةً وَمُطَالَعَةً ، وَتَتْرَاكُمُ الْخُبْرَةُ بِكُلِّ الطَّرِيقِ الْمُخْتَلِفَةِ الْمَطْلُوبَةِ حَتَّى يَصِلَ الْكَاتِبُ إِلَى الْوَضْعِ الْمَوْهَلِ الْمُسْتَقَرِّ فَيُنْتِجُ نُصُوصًا تُمَيِّزُهُ وَتُعْطِيهِ طَابِعَهُ الْخَاصَّ ، لَكِنَّ ذَلِكَ الْوَضْعَ الْمُسْتَقَرَّ سَيَبْقَى مَا دَامَ يَخْطُو خَطَوَاتِهِ فِي أَطْوَارِ التَّحْسِينِ وَالتَّفْعِيلِ وَتَخْزِينِ الْخُبْرَةِ وَالرَّحْمِ الْحَيَاتِيَّ ، وَيَبْقَى يَنْهَلُ مِنْ ذَلِكَ النَّبْعِ الَّذِي لَا يَنْضَبُ " الْحَيَاةُ " .

النَّصُّ وَمَا عَلَيْهِ :

لَا يَخْتَلَفُ إِنِّانٍ عَلَى أَنَّ قِيَمَةَ النَّصِّ تُسْتَخْلَصُ مِنْ مُخْتَوَاهِ (الْفِكْرَةُ قَيْدُ الطَّرْحِ ، الْمَوْضُوعُ الْمُنَارُ) عِلَاوَةً عَلَى الْأَسْلُوبِ وَاللُّغَةِ إلخ مِنَ الْأَرْكَانِ الْمَطْلُوبَةِ ، وَأَنَا أَرَى بِأَنَّ عُنْوَانَ النَّصِّ أَيْضًا لَهُ دَوْرٌ مُمَاتِلٌ فِي الْإِضَافَةِ عَلَى قِيَمَةِ النَّصِّ وَرُقِيهِ ، فَالعُنْوَانُ هُوَ الْمَفْتَاحُ ، هُوَ مَدْخَلٌ إِلَى النَّصِّ ، هُوَ مُخْتَصَرٌ الْفِكْرَةَ وَلَبُّ الْمَوْضُوعِ الَّذِي يَدُورُ فِي فَلِكِهِ النَّصِّ ، وَكُلَّمَا كَانَ الْعُنْوَانُ مُخْتَصَرًا مُكْتَفًا صَادِقًا مُعْبِرًا كُلَّمَا أَجَادَ الْكَاتِبُ فِي تَقْدِيمِ نَصِّهِ بِأَحْسَنِ حُلَّةٍ ، فَالعُنَاوِينَ الَّتِي تَأْتِي فِي صِيغَةٍ جُمْلَةً طَوِيلَةً مُكَوَّنَةً مِنْ مَقْطَعٍ أَوْ مَقْطَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ لَا تَصْلُحُ لِعُنْوَانِ مَقَالَةٍ فَكَيْفَ لَهَا أَنْ تَخْدَمَ نَصًّا شِعْرِيًّا ، قَدْ تَصْلُحُ لِتَكُونَ عُنْوَانًا لَخَبْرٍ مَا (اجْتِمَاعِي ، سِيَّاسِي ، شَخْصِي إلخ) أَوْ لِنَشَاطٍ مَا أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

مِثَالٌ :

نُطَالِغُ نَصًّا مَا بِعُنْوَانِ :

(مَا أَرْوَعُ أَنْ يَعُودَ مَا كَانَ ، لَكِنَّهُ حُلْمٌ بَعِيدُ الْمَنَالِ)

فَإِنْ كَانَ بِأَحَدِ الصِّيغِ التَّالِيَةِ :

حُلْمٌ لَا يُنَالُ

حُلْمٌ

عَوْدَةٌ لِمَا كَانَ

هَذَا الْمَنَالُ

..... إلخ .

فأي الصيغتين أنجح ، هل هي الجملة الطويلة الأولى ، أم الأشكال الأخرى القصيرة ؟
ضرورة الاختصار مع التكثيف ليس في محتوى النص نفسه وإنما في العناوين أيضاً مطلوب .
انتقاء العناوين بعناية فنّ يفصح عن قدرات الشاعر في التعامل مع اللغة ، كما إن فكرة النص
والأركان الأخرى مهمة جداً فالعنوان يحدد أن يكون مختصراً ومؤثراً ومكتفياً ومعبّراً .
أما عن محتوى النص وغايته فأنا أرجح بأن النصوص التي تدوم في الذاكرة الجمعية للمجتمعات
ليست هي نصوص العشق والغرام واللوعة والبكاء على الحبيب والفرق ... إلخ ، إنما هي النصوص
التي تمس قلب المجتمع وتتناول قضاياها التي تورقه كالفقر ، فلسفة العيش والحياة ، الحروب ، الأيتام
، المرض ، الألم ، قضايا النساء ، الظلم ، الجور ، المحبة إلخ من جبال الهموم الإنسانية .
حصر الذات الشاعرة في هموم العشق والغرام فقط لن يترك لها إلا مكاناً زائلاً من الذاكرة الجمعية ،
قد تأخذ به لفترة ما ولكن ليس لأمد طويل .

إشارة لأبد منها :

القرّاء الكرام ، القارئات العزيزات :

هذه الورقة التي قد تستغرق من أوقاتكم دقائق معدودات ، أخذت مني قبل أن أبدأ بكتابتها في
التاريخ أعلاه وقتاً طويلاً وطويلاً جداً من القراءة والتهيئة والاستقصاء والبحث عن الأسماء وجمعها
وترتيبها والإطلاع على النتائج وجمع المعلومات إلخ من متعلقات حتى تمكنت من البدء
بكتابتها ، وكلفني من الجهد وسيعاً لتغدو كما تقرأونها الآن ، فشكراً لمتابعكم / ن .
أعذر للاسماء التي غابت عني ولم يسعني البحث إليها سبيلاً فلقد فعلت كل ما بوسعي .

عن هذه الورقة :

هذه الورقة مخصصة للشاعرات العراقيات من الوسط المسيحي .

يمكن ملاحظة ضالة عدد الأدبيات المعني بهن الموضوع في الساحة الأدبية العراقية ، وقد يعود ذلك
لأسباب عامة اجتماعية تواجه النساء ككل في إبراز مواهبهن عامة (ومنها الشعر خاصة) ، فالنساء
يُجابهن بالرفض أو التحجيم حيناً ، أو عدم الاعتراف بقدراتهن حيناً آخر .
هناك أسباب أخرى تنبثق جذورها عن تربة السبب الأول العام (المجتمع) وتشمل الأسباب العائلية ،
الشخصية ، محيط العمل ، الأعراف الاجتماعية ، اختلاف الهوية الدينية وإلى آخره من تنوع
الأسباب .

فالمحاذير العائلية والعراقيل التي يجد المجتمع في رصّها على طريقهنّ ، تلحق بها عوامل أخرى ، كل
هذه مجتمعة تقلل من الفرص المتاحة لصقل مواهبهنّ وتوسيع الآفاق حولهنّ ، إذ حتى انتقاء
المواضيع للكتابة تخضع لمقصد المجتمع والعائلة واختراق المحاذير خطيئة وعيب ، وكذلك يقلل من
الثقة بأنفسهنّ ويقيم الشك في خطواتهنّ .

أما من استطاعت تدليل كل هذه المحاذير والعراقيل ، فنجدها قد سطعت بعتها وفاضت بهاء .
إن النشر في مواقع الانترنت أراه من الخطوات المهمة لتعميق الثقة بالنفس والتواصل مع الآخرين
من خلال النصوص المنشورة وجعلها في متناول النقاد لتقييمها بمعايير النقد ، بالإضافة إلى
المشاركات في المهرجانات والأمسيات والنشاطات الأدبية إلخ .

كلّ هذه تلعب دوراً كبيراً في بلورة تجربة الشاعرة وإعطائها زخماً وتغديها بالتجارب والخبرة التي
تفضي إلى النضج تدريجياً ، ولا يجب أن ننسى الخطوة الأولى والدائمة وهي القراءة والمطالعة .
ولست أعني بالنشر هنا النشر العشوائي والمكثف بل النشر المفيد المنزّه والذي بموجبه يكون انتقاء
النصوص للنشر بحذر وفتنة بعد تمحيص النص بالاشتغال عليه من ناحية الروح والفكرة واللغة
والقواعد والإملأ إلخ قدر الإمكان ، أيضاً يكون من المفيد الابتعاد عن لغة الخطاب الحماسي
بقدر الاقتراب من الذات الشاعرة ووجدانها بعمق .

(للمزيد الاطلاع على موضوع : ملكة الكتابة فيما يتحدثون عنها) الرابط :
<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=336331>

إنَّ المُجْتَمَع لا يخلو له أن يشهد أو يسمع بعذابات الآخرين وصعوباتهم بقدر ما يهمله أن يرى النتائج ليُصَفِّقَ لِمَنْ قَهَرُوا الصُّعُوبات والعراقيل ويهاجم مَنْ حَسِرُوا أمامه .
ليس من بديل أمام الشاعرات غير الإصرار على تدليل كلِّ العقبات التي تحفُّ طريقهنَّ وإنَّ بمرارة لأجل الظفر بمكانتهنَّ وتحقيق ذواتهنَّ فهذا بالتالي لا يسجل في حسابهنَّ فقط ، بل يضاف إلى رصيد النساء قاطبةً ويفتح الطريق أمام رفيقاتهنَّ من الأجيال التالية ليسرنَّ على خطواتهنَّ ويستفدنَّ ممَّا تحقَّق لهنَّ من مُنجزات .

هي بطاقة تعريفية مختصرة :

الهدف من هذه الورقة هو تسليط ضوء مضاف على عطاء هذه الأسماء من المجتمع العراقي ، وحضُّ المقالات والمقتررات والمبندئات في عالم الكتابة (إن أمكن) على الاستمرار في العطاء وتقديمهنَّ للقارئات والقراء ، والتفاتة صغيرة أيضاً على المواهب الشابة أملاً لها بالمواصله ، كذلك حاولت قدر الإمكان الإشارة للقري والبلدات المسيحية مرافقة مع الأسماء المقدمة .
هذه الورقة هي بطاقة تعريفية للتعريف والتقديم والإشارة .

(1)

عطاء مبهج

من الشاعرات اللواتي حققن حضوراً ثراً مبهجاً في المشهد الشعري بمواظبتهم على رُفد القارئ/ة بكتاباتهنَّ التي عرّفت بهنَّ ورسمت لكلِّ منهنَّ بصمة خاصة تطالعنا الأسماء التالية :

1- دنيا ميخائيل

ولدت في بغداد عام 1965 ، حاصلة على بكالوريوس أدب إنكليزي من جامعة بغداد / كلية الآداب ، وعلى ماجستير آداب شرقية من جامعة " وين ستيت " الأمريكية ، تُقيم في الولايات المتحدة الأمريكية .

من دواوينها : الحرب تعمل بجد / عام 2001 ، على وشك الموسيقى / عام 1997 ، مزامير الغياب / عام 1993 .

من نصوصها : الحرب تعمل بجد ، هناك من يدق الباب ، يا لحرني ، إنها السنة الجديدة وليس أنت ، عالم آخر .

2 - فيفيان صليوا :

ولدت في بغداد عام 1976 ، في الخامسة عشرة من عمرها اضطرت لمغادرة العراق إلى السويد ، تُقيم في لندن ، تكتب الشعر باللغتين السويديّة والعربيّة .

من دواوينها : أطيان ، أخزان وفصول .

من نصوصها : سابكي كلِّ الفصول يا أمي ، انهيار الوقت ، الوطن ، إلى عراق حرّ .

3 - انهاء الياس سيفو

من مواليد البصرة 1974 ، حاصلة على بكالوريوس آداب قسم اللغة الإنكليزية / جامعة الموصل ، عملت كمدرسة لمادة اللغة الإنكليزية ، عضوة جمعية المترجمين العراقيين ، عضوة اتحاد الأدباء

والكتاب الكلدان والسريان في العراق ، غصوة في مؤسسة فكر ، شاركت في العديد من المهرجانات المحلية والأمسيات الثقافية التي أقيمت في قره قوش والتي كانت الانطلاقة الحقيقية لمسيرتها الشعرية

من نصوصها : إلى صديق ، ترنيمة لأيلول ، المشهد الأخير ، رحيل ، قارورة العسل ، فقاغة من نار .
لها مجموعة شعرية : ربيع الأمكنة / صدرت عام 2008 .

4 - جوانا إحسان أبلحد

ولدت في محافظة نينوى ، حاصلة على بكالوريوس علوم مايكروبيولوجي / جامعة الموصل ، وهي تنهياً لإصدار مجموعتها الشعرية .
من نصوصها : ذاكرة توغات عكازين ، خسارة تثمن بقنطار من العصافير ، قراءة نقدية موضوعية لبشرة وطن ، يا عصي الشعر تحنن ، محاولة ترطيب رجل متصحر .
تناول الأديب شاكر سيفو نصوصها قراءة وتحليلاً :

جاذب طبقات المعنى وتناورها قراءة في نصوص الشاعرة جوانا إحسان أبلحد بقلم شاكر سيفو / موقع البيان

التشكيل الصوري واللساني المختلف في نصوص الشاعرة جوانا إحسان أبلحد بقلم شاكر مجيد سيفو

5 - نهي لازار :

ولدت في كرمليس الواقعة جنوب شرق الموصل عام 1973 ، تكتب الشعر باللغتين العربية والسريانية .

صدر لها مجموعتين شعريتين :

توأم القمر / عام 2001 (بالعربية والسريانية) .

أوجاع على مفصلة الحب (بالعربية) / عام 2007 .

من نصوصها : نصف جثة ، سيد الألمان .

كتب الأديب شاكر سيفو عن مجموعتها الشعرية (توأم القمر) موضوع :

فضاء التكثيف والعلاقات الثنائية بين الأنا والآخر في (توأم القمر)

6 - كنار الحكيم

شاعرة من عنكاوا الواقعة شمال غرب أربيل العراقية ، تُقيم في السويد .
من نصوصها : سامخني ، لا تستفزني ، همسات ، ليلة ، نرف الأعوام ، أشهد موتي ، آثار حُب مجنون ، الشريدة .

كتب الأديب شاكر سيفو عن مجموعتها (نريف الأعوام) موضوع :

جراً الكتابة وقلق الأنا الأزلي في (نريف الأعوام) .

7 - ثائرة شمعون البازي

رابط للتعرف على عطائها :

<http://alnoor.se/author.asp?id=804>

ولدت في بغداد ، وهي خريجة المركز القومي للحاسبات الإلكترونية لعام 1982 ، تُقيم في السويد .

شاعرة وفنانة تشكيلية ومصممة ، لها العديد من المشاركات في المعارض الفنية والحرفية والمهرجانات الشعرية .
حاصلة على شهادة تخصصية بالفن التشكيلي والتصميم والأعمال الحرفية من جامعة لينشونبيك السويدية ، وعلى الماجستير بتخصص تشكيل الفن من جامعة نورنشوبينك السويدية .
من نصوصها : تعال نتشربنق معاً ، الرحلة إلى ، اللحظات ، نعم سيدي ، يا أيني ، رايات الخوف ، لا أعرف اليأس ، كما الطفل تهرب ، شكوى شجرة ، رجل من الضوء .

8 - هبة هاني

من مواليد بغداد 1979 ، حاصلة على بكالوريوس في الأدب الفرنسي من كلية اللغات / جامعة بغداد ، تعمل صحفية في جريدة الحياة الدولية ، تسكن الولايات المتحدة الأمريكية .
من نصوصها : أنثى ، يوميات عراقية ، لبنى ، كبرياء ، نزهة داخل إنسان ، عاشقة الوهم ، قصيدة معلقة ، خارج الزمان .

9 - الفنانة جبرمين البازي

مقيمة في السويد .
من نصوصها : بغداد تبكي ، الحياة قلادة ، غربة لا مفر منها ، دموع عراقية .

(2)

مقالات ، مقترحات

بعض الشاعرات مقالات في الكتابة أو في النشر أو كليهما :

1 - نضال خوشابا يوسف / العراق - تلسقف (وحالياً تسكن في برطلة) .
هي ابنة الطيب الذكر خوشابا شاطي تومينا عضو اتحاد الأدباء السريان ، من مواليد تلسقف الواقعة شمال محافظة نينوى عام 1961 ، حاصلة على شهادة دبلوم فني / تصنيع المعادن ، عملت كإعلامية لمدة ما في جريدة بهرا ، وأول مشاركة لها في المهرجانات كانت بمناسبة أعياد الميلاد في القوش حيث ألفت قصيدتها عن حادثة كنيسة سيده النجاة ، بعدها توالفت مشاركتها في مهرجانات أخرى من بينها مهرجان برديسان الخامس بقصيدة بالسريانية ، وأيضاً شاركت في أمسيات شعرية من بينها أمسية شعرية في تلسقف وفيها شاركت بنصها (كنز الضمير) .
لأستاذ عصام شابا فلل ، والشاعرة سهام جبوري ، وكذلك الأستاذ يوسف زرا من القوش خطوة أو خطوات معها في مسيرتها الشعرية .
من نصوصها : عندما تمطر عيون الرجال ، بيت العز ، كنز الضمير ، سيناريو مقبت ، أمل الرجاء .
بالإضافة لكتابة الشعر فهي تميل للأعمال الفنية كالرسم والتطريز وعمل الأكسسوارات والخياطة والحياكة .

2 - ليندا يوخنا / استراليا - سدني

من نُصُوصِها : نُجُومٌ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ ، ضَمائِرٌ وَأفْعالٌ ، حُبٌّ دِجْلَةٌ ، أَشْجارٌ دُونَ جُدُورٍ ، اِخْمِلِ السَّرْجَ وَأَيِّرْ دَرَبَ القادِمِينَ ، حَمائمٌ مَكسُورَةٌ الجِناحِ ، رُحامٌ المَنْفَى ، رسائلٌ في أَنهارِ اِخْيايِ وَأَرْقَةٌ ، صَرَخاتٌ في الشَّوارِعِ الجَريحَةِ ، ما زِلْتِ حَبيبَتِي ، هَكَذا كُنْتِ وَهَكَذا تَكُونِي ، اِبْحَرْتِ في هَواكِ حالِمةً .
لِينِدا يُوخِنا بِالإِضافَةِ إلى حُسْنِ أُسْلُوبِها وَحِرْصِها على سِلامَةِ الإِملاءِ في نُصُوصِها وَهَذا يُحَسِّبُ لَها ، تَتَمَتَّعُ نُصُوصِها بِبِساطَةِ اللُّغَةِ ، البِساطَةِ المُحِبِّبَةِ العَنِيَّةِ بِالمَعزَى بِعِداً عَنِ الغَمُوضِ ، ما يَجْعَلُ نُصُوصِها قَريبَةً مِنَ نَفْسِ المُتابعِ/ةِ ، وَهَذا يُمْكِنُ تَلَمُّسُهُ في نُصُوصِها الجَميلِينِ : ضَمائِرٌ وَأفْعالٌ ، أَشْجارٌ بِالجُدُورِ .

إِنْ واطبَّتْ في الاِشْتِغالِ على النِّصِّ بِتَوْظِيفِ المَعْنَى وَالْفِكْرَةِ بِشَكْلِ أَعْمَقِ وَكَذلكِ الاِستِمْرارِ وَالْمُثابِرَةِ في الكِتابَةِ فَالسَّاحَةُ الأَدبِيَّةُ سَتَزْدادُ ثِراءً بِعَطاها .

3 - وفاء أديب قاشا / فنلندا

لديها كتابات قليلة منشورة .

من نُصُوصِها : فيزَةٌ سَفَرٌ ، الحَقُّ لِمَنْ الحَقُّ ... أَسْأَلُ ؟ ، كَمْ أَكْرَهُكَ وَكَمْ .
وفاء الرِّقِيقَةُ المَشاعِرِ وَظَفَّتْ تِلْكَ الرِّقَّةُ في نُصُوصِها المَنْشُورَةِ بِشَكْلِ جَميلٍ فَإِنْ تَأَبَّرَتْ على المُواصِلَةِ فَالثِمارُ سَتَكُونُ وَفيَرَةً ، أَتَمَنى لَها المَزِيدَ مِنَ العِطاءِ .

4 - روزلين فتح الله عناية

من بَغديدا (قره قوش) الواقعة جنوب شرق مدينة الموصل .
من نُصُوصِها : انْتِظارُ سَنَةٍ جَدِيدَةٍ ، غِيمَةٌ مِنَ عُبارِ ، أَبْجَدِيَّةُ الحِياَةِ ، رَقِصَةُ القَدَرِ ، حُرِيَّةُ بِلّا عِنوانِ .

في نَصِّها (غِيمَةٌ مِنَ عُبارِ) نَسْتَشِيفُ اللُّغَةَ الجَميلَةَ وَالتَّعبيرَ المُوفِّقَ عَنِ الفِكْرَةِ ، تَمَنياتِي لَها بِالاِستِمْرارِ في العِطاءِ مَعَ كُلِّ التَّوفيقِ .

5 - دينا عصام صبيح المتاوي

من نُصُوصِها : رَقِصَةُ مَصْلُوبَةٍ ، مُنْقاعِدِ ، اَنْبُوبُ الحِياَةِ ، رِضاكَ ، عَيناها ، لِمادًا لُبنانِ ، نَظْرِيَّةُ الوُجُودِ ، قاسِيَةٌ وَتَسْحَقَتِي ، وَطَنٌ قَتَلَ وَالِدَهُ ، شُكْرًا سَيِّدَتِي .

(3)

مُتواصِلات

1 - سعاد اسطيفان (بنت السريان) / السويد

وُلِدَتْ عامَ 1943 في الموصل (مَرَكزُ مُحافِظَةِ نِينَوى في شِمالِ العِراقِ) ، حاصِلَةٌ على شَهادَةِ دِبلُومِ طَرِيقِ تَدْرِيسِ مِنَ مَعْهَدِ إِعدادِ المُعلِّماتِ ، وعلى شَهادَةِ بَكالوريوسِ إِدارَةِ عامَّةٍ / كُليَّةِ الإِدارَةِ وَالاِقتِصادِ / جامِعَةِ المُوصلِ ، تَعيِشُ في السَويدِ .

من نُصُوصِها : سِنِمْتُ الصَّمْتِ ، أَهْ يا مُلْهَمَتِي ، على اِنْقاضِ الذِكارَةِ ، وَتَرَّ تاهِ ، الجُزُرِ اليَتِيمَةِ ، نَحيبٌ مِنَ ضَلَعِ قَينِثارِ ، غِيمَةٌ حُبْلَى ، رَيبُ القَنادِيلِ ، نُحِيفَتِي تَمْتَمَةُ الرِّيحِ ، بَحْرُ النِسيانِ ، سِهامُ التَمَرِّقِ ، وَطَنِي لَيْسَ لَهْ بَدِيلُ ، أَعْذِرِني ، أَلَمُ الذِكرِياتِ ، هَينِي وَفَتاناً .

المُتَتَّبِعُ لِعَطاها يُمْكِنُهُ تَلَمُّسُ المُثابِرَةِ وَالِاِستِمْرارِ في التَّواصُلِ مَعَ القارِئاتِ وَالقُرَّاءِ ، وَخُطُواتِ قَطْعِها صَفْلاً وَتَهْذِيباً لِمُوهَبَتِها الشِّعْرِيَّةِ وَهي خُطُواتٌ تَسْتَحِقُّ الإِشادَةَ بِها ، وَهَذا وَاضِحٌ في نُصُوصِها :

نَبُعُ عَشْتَار ، عَلَى صَدْرِ الشَّفَقِ ، انْتَحَبَ الشَّعْرُ ، عَلَى مَثْرِينَ مِنَ الخَامِ ، خَالِيَةَ بَاتَتْ وَسَادَتِي ، مَنْ
أَتَى بِكَ دَخِيلاً .
فَإِنْ اسْتَمَرَّتْ فِي عَطَانِهَا فَسَيَكُونُ لَهَا حِظًّا مَا أَثْمَرَهُ فِي عَالَمِ الكِتَابَةِ .

2 - الهام يوسف نعوم / العراق

مِنْ نُصُوصِهَا : فَتَى أَحْلَامِي ، حَزِينَةٌ عَنِيدَةٌ ، جَوَابٌ عَلَى سُؤَالٍ ، اِيقَاعَاتٍ لِمَنْ يَخْفُقُ لَهُ القَلْبُ ،
هَجْرَانٍ ، يَا بَغْدَادُ صَبْرًا ، بِرَيْقِ بَغْدَادِ ، لَمْ نَبْكِ فِي الوِدَاعِ ، لِعَيْنَيْكَ قَصَائِدِي ، لِمَادَا أَصْبَحَ العَالَمُ بِلا
حُبِّ .

3 - هبة أدور داود البازي

وَلِدَتْ عام 1986 ، مِنْ مُحَافِظَةِ دَهوكِ الوَاقِعَةِ فِي شِمَالِ العِراقِ .
مِنْ نُصُوصِهَا : عَفْوًا سَيِّدِي الكَرِيمِ ، لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ إِنَّ الفُرَاقَ سَيَكُونُ هَكَذَا ، بِرُودَةِ الحُبِّ ، صَرَخَةٌ
عِراقِ ، رَحَلَتْ وَلَمْ تودعني ، سَأَلْتَنِي بِكَ عَدَاً .

4 - بتول ابراهيم حيدوا / المانيا

مِنْ كَرْمَلِيسِ ، وُلِدَتْ عام 1948 فِي المِمامِ (قُرْبَ الشَّيْخَانِ) فِي مُحَافِظَةِ نَيْنَوَى ، تَكْتُبُ نِتَاجَاتِهَا
بِاللُّغَتَيْنِ : العَرَبِيَّةِ وَالسُّورِثِ .
مِنْ نُصُوصِهَا : لَنْ أُنْسَاكَ ، أَسْمَعُ صُرَاخَ قَلْبِي ، بِسَمَةِ الحُبِّ وَدَمْعَةَ الحُزْنِ ، شَمْسٌ لَا تَغِيبُ ، بِبَغْدَادِ
العَرُوسَةِ .

5 - جوليا ريس

وُلِدَتْ عام 1988 ، مِنْ ارادِنِ الَّتِي تَقَعُ شِمَالِ العِراقِ (نَبْعُ ارادِنِ عَنِ مُحَافِظَةِ المَوْصَلِ حِوَالِي 150
كِيلُومِترِ ، وَعَنِ مَدِينَةِ دَهوكِ بِأَكْثَرِ مِنْ 50 كِيلُومِترِ ، وَهِيَ تَابِعَةٌ إِدارِيًّا لِقَضَاءِ العِمَادِيَّةِ ضِمْنَ مُحَافِظَةِ
دَهوكِ) .
مِنْ نُصُوصِ جُولِيَا : قَلْبِي يُنَادِيكَ ، زَهْرَتِي ، البَحْرُ ، مَنْ أَنْتَ ، تَكَلَّمْتُ مَعَ البَحْرِ ، سَتَرَحَلُ عَنِي حَبِيبِي
بَعْدَ كُلِّ تِلْكَ الأَشْوَاقِ ، أَسْكُبُ حُزْنَ كَلِمَاتِي ، أَخَافُكَ ، إِلى مَتَى ، أَرْضُ اللِّقَاءِ ، حِوَارِ مَعَ كَلِمَاتِي ،
أَفْتَقِدُكَ ، أَخْتَنِقُ وَالصَّمْتُ يَفْتُلْنِي ، صَمْتِي .
تَمَكَّنْتُ مِنْ إِبرازِ أُسْلُوبِهَا وَلُغَتِهَا وَتَعابِيرِهَا بِشَكْلِ خَاصٍّ فِي نَصِّيها : (الظَّلَامُ وَحُزْنِي ، تَكَلَّمْتُ مَعَ
البَحْرِ) .
أَتَمَنَّى لَهَا كُلَّ التَّوْفِيقِ .

6 - نورا صباح الساتي

وُلِدَتْ عام 1988 فِي المَوْصَلِ .
لِها أَكْثَرُ مِنْ عَشْرِينَ نَصًّا مَنشُورًا ، مِنْها :
يَالنِّيتِي لَمْ أَعْرِفْكَ !! ، قَرَّرْتُ الرِّحِيلَ ، وَجُوهَ ، قَبْلَ أَنْ يَهْطَلَ المَطَرُ ، تَأْنِهَةٌ عَلَى الطَّرِيقِ ، حُبُّكَ
سَاعَدَنِي ، الحُبُّ يَرْفُضُ كُلَّ الاِيضاحاتِ ، تَصَوَّرْتُ حُبُّكَ ، دَعْنَا نَمْضِي ، كَأَنَّ يَسْحَرَنِي وَجْهَهُ .

(4)

أَتَمَنَّى لِهِنَّ الاستِمْرارَ

مِنْ الأَسْماءِ الَّتِي عَثَرْتُ لَهَا عَلَى نَصٍّ واحِدٍ أَوْ نَصِّينِ خِلالَ بَحْثِي :-

1 - مَنى يوسُفِ صليوا / العِراقِ

مِنْ نُصُوصِهَا : أَشُورِيَّةٌ هَارِبَةٌ مِنْ جَحِيمِ الْغُرْبَةِ .

2 - سما - برطلة

مِنْ نُصُوصِهَا : حَبِيبِي مَاذَا حَلَّ بِقَلْمِي .

3 - فيفيان الخوري

مِنْ نُصُوصِهَا : حَدِيثٌ مَعَ النَّفْسِ ، غُرْفَةٌ ذِكْرِيَاتِي .

4 - بشرى وردة

: لَقَدْ أَحْبَبْتِكِ حَقًّا ، الْمَهْجَرِ الْغَرِيبِ . مِنْ نُصُوصِهَا

5 - فائزة ميخائيل برخو / العراق

مِنْ نُصُوصِهَا : بَغْدَادُ حَبِيبَتِي .

6 - نهرين صليوا / العراق - بغداد

مِنْ نُصُوصِهَا : وَرْدَةُ الْيَاسْمِينِ ، صَدِيقِي الْوَفِيِّ

7 - زابيل يونان / العراق - سُميل

مِنْ نُصُوصِهَا : فُقْدَانُ الْأَمَانِ

8 - ساجدة ككي / العراق

(مِنْ بَغْدِيدَا) .

مِنْ نُصُوصِهَا : بَلَا عُنْوَانِ .

9 - جوليانا نيسان صنا / العراق

(مِنْ أَرَادَنِ) .

مِنْ نُصُوصِهَا : مَتَى أَلْقَاكَ ، بَغْدَادُ أَنْتِ الْخُلْمِ .

10 - ميرنا عامر / العراق

(مِنْ أَرَادَنِ) .

مِنْ نُصُوصِهَا : يَا مَلَائِكِي ، أَلَيْكَ أَنْتَمِي .

11 - مارلين كورش تمرس .

مِنْ نُصُوصِهَا : نَيْسَانَ ، حَبْرٌ سَامٌّ .

(5)

طَاقَاتُ مُزْهَرَةٍ

1 - ايناس صبيح كجو / العراق - بَغْدِيدَا

مِنْ نُصُوصِهَا : وَاحَاتُ الْعُمُرِ ، فَلَسْفَةٌ حُبِّ .

2 - هبة خضر هدايا / العراق - بَغْدِيدَا
مِنْ نُصُوصِهَا : فِي حَضْرَةِ الْمَلَائِكَةِ .

3 - عذراء صباح سكريا / العراق - بَغْدِيدَا
مِنْ نُصُوصِهَا : الْحُبُّ الدائم ، الأناشيد العَرَبِيَّة ، الخُلمُ المَفْقُود ، ثلاثُ مَقَاطِع ، الخُلمُ الآتي .

4 - ببداء حكمت هدايا / العراق - بَغْدِيدَا
مِنْ نُصُوصِهَا : ياعِراقُ ياوَرْدًا تَحْتِ أَرِيذِ قَلْبِي ، واكْتَمَلْتُ الحَيَاة ، أخلام ما عادتُ مُوجَّلةً ، فُضَاءات ،
لا قَانُونٌ عِنْدِي ولا أوزانُ يا حَبِيبِي ، وَرَدَّةٌ عَيرُ الوَرْدَات .
نَشَرَتْ نُصُوصِهَا الشَّعْرِيَّة فِي كُلِّ مِنْ جَرِيدَةِ عِراقِيونَ وَجَرِيدَةِ الزَّمان .

5 - ريتا متي شمعون / العراق - بَرْطَلَة
تَقَعُ بَرْطَلَة شَرْقَ مَدِينَةِ المَوْصِل .
مِنْ نُصُوصِ ريتا متي : مَرثِيَّةٌ إِلى والِدِي ، الحَسَناء ، قَرَأْتُ فِي فَنجان .

6 - بشائر بهنام عزيز / العراق - بَرْطَلَة
مِنْ نُصُوصِهَا : لَأني أَنَا ابْنُكَ .

7 - مهى توما نديري / العراق - بَغْدِيدَا
مِنْ نُصُوصِهَا : عَدَا نَلْتَقِي ، أَنْتَظِرُ رُجُوعَكَ .

8 - بشائر هيثم عزيز / العراق - بَرْطَلَة
مِنْ نُصُوصِهَا : القِطار ، عَشْتار .

9 - إنعام ابراهيم / العراق - بَغْدِيدَا
مِنْ نُصُوصِهَا : أشورينا .

10 - تانيا كريم حنا / العراق - كَرْمَلِيس
مِنْ نُصُوصِهَا : أَمِّي جَوْهَرَة .

11 - نقيه زيا شعبيوثا / العراق - كَرْمَلِيس
مِنْ نُصُوصِهَا : الأَم .

12 - حنان متي توما / العراق - بَرْطَلَة
مِنْ نُصُوصِهَا : إِنَّها المَأْساةُ حَقًّا ، مَنْ تَكُون .

13 - رنده عادل / العراق - باقوفا
باقوفا تَقَعُ فِي مُحافِظَةِ نَيْنَوَى شَمالِ العِراق .

14 - ملاك ادريس / العراق - باقوفا

15 - فادية كمال داود / العراق - كرمليس

16 - رنين كمال بتوني
من نُصُوصِهَا : الحُبُّ وَأَشْيَاءُ أُخْرَى .

17 - أنغام ابراهيم خضر / العراق - بَغْدِيدَا
من نُصُوصِهَا : إِلَى مَتَى .

18 - ابتسام الهومي / العراق - شيوز
شيوز تَقَعُ فِي شَمَالِ الْعِرَاقِ عَلَى السَّفْحِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ سِلْسِلَةِ الْجَبَلِ الْأَبْيَضِ ، وَتَبْعُدُ 7 كِيلُومِتْرَ عَنْ قَضَاءِ سُمَيْلِ .
من نُصُوصِ ابْتِسَامِ الْهُومِيِّ : إِلَى مَنْ كَانَ حَبِيبِي ، رَحَلْتِ ، الْمَوْعِدِ ، أَلَا تَسْمَعُنِي سَيِّدِي ، قَرَّرْتُ الْإِضْرَابَ ، لَيْسَ لِي غَيْرِكَ ، لِمَادَا أَتَيْتُ لِهَذِهِ الدُّنْيَا ، حُبِّي يَفُوقُ الْخِيَالَ ، بَغْدَادَ ، كَلِمَةً ، عُدْرًا .

19 - هايدي ياقو / العراق - شيوز
من نُصُوصِهَا : حُبِّي الْأَبْدِيُّ ، مَنْ أَنْتِ ، وَرَدْتِي دُبُلْتُ ، سَوْفَ أَتَكَلَّمُ ، دُمُوعَ الشُّمُوعِ ، نِهَائِتِنَا ، اسْتِقَالَةَ قَلَمِي .

20 - أمل مرقس / العراق - شيوز
من نُصُوصِهَا : سَيِّدِي إِغْشَقْنِي أَكْثَرَ ، هَمْسَاتِ ، دَعْنِي حَبِيبِي ، مَا أَجْمَلُ أَنْ أَعْشَقَكَ دُونَ أَنْ أَرَكَ ، إِلَى رَجُلٍ أَهْوَاهُ بِلَهْفَةٍ اللَّقَاءِ ، خَائِفَةً ، كُلَّ عَامٍ وَأَنْتِ حَبِيبِي ، أَغْلَنْتُ مَشَاعِرِي لَكَ وَحَدَّكَ ، قِصَّتِي مَعَكَ ، لَا أَزَالُ أَعْشَقُكَ ، حُلْمِ عُمْرِي ، تَحْدِي ، كَمْ أَتَمَنَّى أَنْ أَكْرَهَكَ .

21 - أميليا ريس / العراق
(مِنْ أَرَادَنَ) .
من نُصُوصِهَا : عِنْدَمَا يَأْتِي الْمَسَاءُ ، كُنْتُ لِأَكُونَ مَعَكَ ، مَنْ هُوَ الْبَحْرُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْكَ ، الْبُعْدُ ، أَحْتَاجُ إِلَيْكَ .

وَأَخِيرًا إِشَارَةً لِبَعْضِ الْأَسْمَاءِ الْأُخْرَى :

1 - تغريد حنا .
لَهَا مَجْمُوعَةٌ شِعْرِيَّةٌ بِعَنْوَانِ (دِيمُقْرَاطِيَّةٌ مَمْلَكَةُ الْغَرْبَانِ) .

2 - جنان بولص .
شَاعِرَةٌ مِنَ الْعِرَاقِ - عَنكَوَا .
من نُصُوصِهَا : غَادَةٌ وَحَوَاءُ ، أَنْتِ ، الْعَوْدَةُ ، الْهَاتِفِ ، أَيَّتُهَا السَّمَاءُ .

3 - جلييلة يونان .

من نُصُوصِهَا : أُرَاقِي البَيْضَاء لَوَثَّهَا الجُبْنَاء والغُرَبَاء .

4 - أنيسة داود يونان .
من نُصُوصِهَا : عَامَّ مَضَى وعَامَّ جَدِيد ، الأَم رَمَز الحُبِّ والحَيَاة .

خاتمة :

شُكْرًا لِكُلِّ المُتَابِعِينَ والمُتَابِعَات ، وَأُكْرِرُّ أَعْتِدَارِي لِأَسْمَاءِ الَّتِي عَابَتْ عَنِّي وَلَمْ يُسْعِفْنِي بَحْثِي فِي المَصَادِرِ المُخْتَلِفَةِ لِلْعُثُورِ عَلَيْهَا ، وَتَمَنِّيَاتِي لِجَمِيعِ الشَّاعِرَاتِ بِالمَزِيدِ مِنَ العَطَاءِ .

شُكْرٌ خَاصٌّ لِمَوْقِعِ تَلْسُقْفِ كُومِ لِمَا أَبْدَاهُ مِنْ طَيِّبَةٍ وَاسْتِعْدَادِ لِلتَّعَاوُنِ وَالِاسْتِجَابَةِ ، وَمِنْ خِلَالِهِ أَيْضًا الشُّكْرَ لِمَرْكَزِ كَلَامِشِ لِلتَّقَاةِ / فَرْعِ تَلْسُقْفِ .
شُكْرٌ خَاصٌّ لِالأَخِ بِاسْمِ رُوفَائِيلِ مُرَاسِلِ مَوْقِعِ تَلْسُقْفِ .

جَزِيلُ الشُّكْرِ :

لِالأَخِي الشَّاعِرِ الكَرِيمِ آدَمِ دَانِيَالِ هُومَةِ .

الشَّاعِرَةِ جُوانَا إِحْسَانَ أَبِلْحَدِ .

الشَّاعِرَةِ نِضالِ خُوشابَا .

الأَخِ سَيِّبِي خُورَانِي / شُقْلَاوَةِ .

الشَّمَّاسِ أَبُو فِرَاتِ الكَرِيمِ .

الأَخِ حَكَمَتِ كَاكُوزِ .

الأَخِ زِيَادِ بَطْرَسِ مُؤَسِّسِ مَوْقِعِ مَرْكَابِي كُومِ .

الكاتبِ والأَخِ العَزِيزِ مُهَنْدِ البَشِي .

المصادر :

1 - إِطْلَالَةٌ عَلَى الشُّعْرِ الأَشُورِيِّ المُعاصِرِ / لِلكَاتِبِ آدَمِ دَانِيَالِ هُومَةِ .

2 - مَوْقِعُ نَافُورِيُو .

3 - مَوْقِعُ عِنكاوَا كُومِ .

4 - مَوْقِعُ زَاخُو .

5 - الشُّعْرُ النَّسُويُّ فِي عِنكاوَا / الكَاتِبِ : نُورِيِ بَطْرَسِ .

6 - مَجَلَّةُ عَشْتَارِ الأَلِكْترونيَّةِ .

7 - فَضَاءُ التَّكْثِيفِ والعِلاقاتِ الثَّنائِيَّةِ بَيْنَ الأَنَا والأَخَرَ فِي (تَوَامِ القَمَرِ) / لِلأَدِيبِ شَاكِرِ سَيْفُو .

8 - جُرْأَةُ الكِتَابَةِ وَقَلْقُ الأَنَا الأَرلِيِّ فِي (نَزِيفِ الأَعْوامِ) / لِلأَدِيبِ شَاكِرِ سَيْفُو .

9 - مَوْقِعُ تَلْسُقْفِ .

10 - مَوْقع بَوَابَة زُرْكَال .

- خبِر: مَرَكز كلكامش لِلتَّقَافَة / فَرع تَللسُف / يُقِيم مَهْرَجَان مار أَفْرَام الشِّعْرِيّ وَالفَنِّي السَّنَوِيّ الأَوَّل .

11- مَوْقع كرمليس يمي .

12 - دُنْيا ميخائيل قَصِيدَة بِحَنَاجِرِ عَفِيرَة
الكاتب / حسين بن حمزة .
الرابط :

<https://www.al-akhbar.com/node/16083>

13 - سِلْسِلَة مُبْدَعَات عِرَاقِيَّات مُعَاصِرَات / مَجَلَة أَقْلَام التَّقَافِيَّة .

14 - مَجَلَة أَنهَار الأَدبِيَّة .

15 - شَفَق نِيوز
نُهَى لآزار : الشَّاعِر يُولَدُ فَقِيرًا وَيَموتُ أَفْقَرُ والشُّعْرَاء السَّرْيَانِيون بِحَاجَة لِلدَّعْم

16 - غَلْبَة بَسِيطَة لِصَالِح حَوَاء
بِقَلَم : د. جاسم حسين الخالدي
الرابط :

<http://www.ahraraliraq.com/print.php?id=2170>

17 - حَرَكَة تَجْمَع السَّرْيَان
رَابِطَة الطَّلَبَة وَالشَّبِيبة الكِلدَانِيَّة السَّرْيَانِيَّة الأَشُورِيَّة تُقِيم المُسَابَقَة الشِّعْرِيَّة الأَوَّلَى لِلشُّعْرَاء الشَّبَاب .
الرابط :

<http://alsyriac.com/?p=1595>

18 - مَوْقع كُولان سوريوبي
جوار مَعَ الكَاتِبَة الشَّماسَة سَعَاد اسطيفان البنا .
مُنْتَدَى بَرطلي لِلتَّقَافَة وَالفُنون السَّرْيَانِيَّة يُقِيم مَهْرَجَانَهُ الشِّعْرِيّ الأَوَّل لِلشَّبَاب .

19- جاذِب طبَقَات المَعْنَى وَتَنَافُرِها قِرَاءَة فِي نُصُوص الشَّاعِرَة جَوانا إِحسان أبلحد / بقلم : شاكِر سيفو / مَوْقع البيان .

20 - التَّشْكِيل الصُّورِيّ وَاللِّسَانِيّ المُخْتَلِف فِي نُصُوص الشَّاعِرَة جَوانا إِحسان أبلحد / بقلم : شاكِر مجيد سيفو .

21 - مَوْقع بَرطلي . نت .

22 - بِيْدَاء حَكْمَت سَطُوعُ شِعْرِيّ عَض / بقلم : فارس سعدالدين السردار /

مَوقِع وورلد نِيوز . كوم .

23 - مَوقِع :
<http://vb.bagdady.com>

24 - مَوقِع مراكبي كوم .

25 - مَوقِع بيرسفي .

26 - مَوقِع شِيوز لِجَمِيع . كوم .

27 - مَوقِع أَرادِن وَكُلَّ صَبنا .

28 - مَصادِر أُخَرى عَدِيدَة مُتَفَرِّقَة .

الأحد 23 / 3 / 2014 - الأحد 15 / 6 / 2014